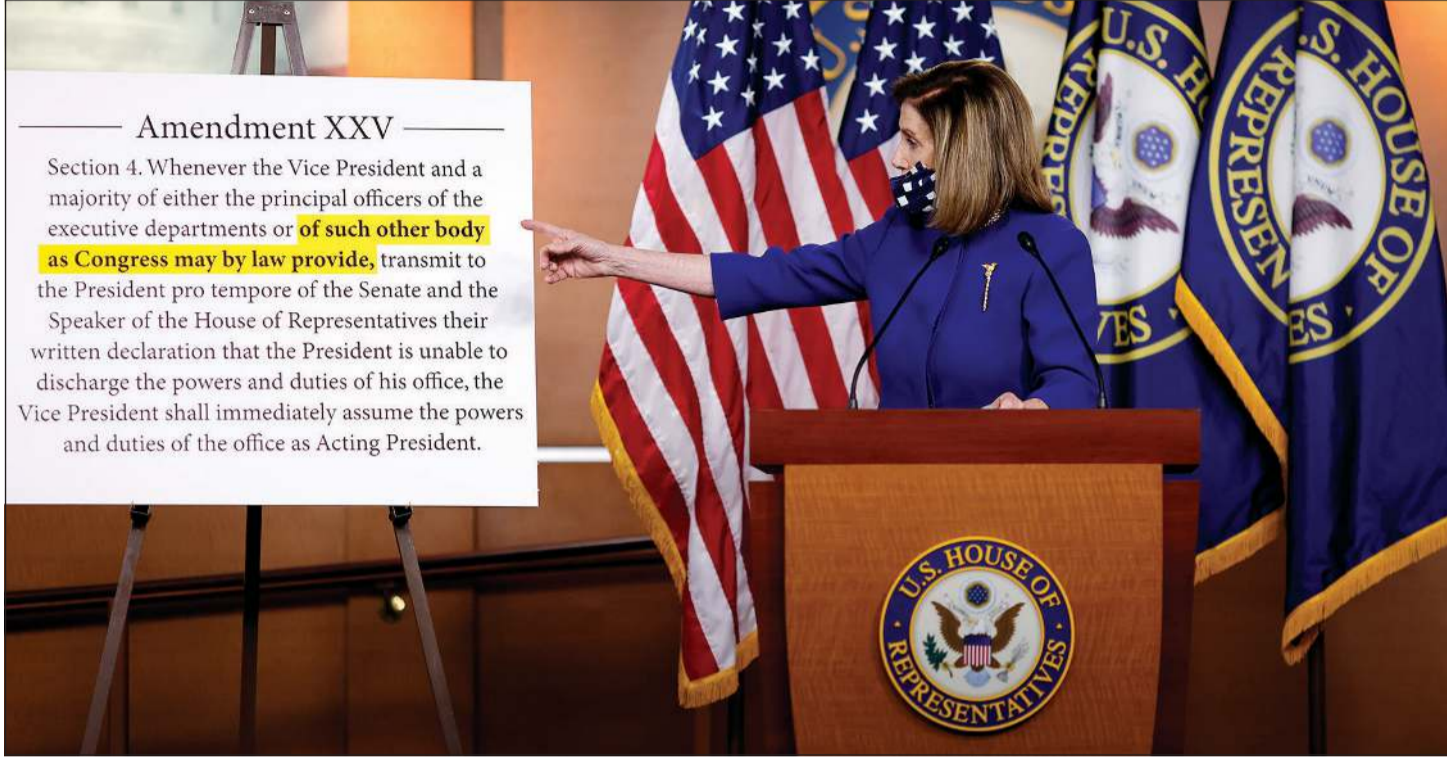




تضارب بين الرئيس ومساعديه حول عقده تجمعات انتخابية.. وبايدن يتقدم في ولايات «مترارحة»

ترامب يعتزم العودة لحملة والديموقراطيون يطالبون بالتحقيق في أهليته



رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي تشير إلى التعديل 25 من الدستور خلال إعلان دعوتها لتشكيل لجنة للنظر في قدرة الرئيس على الحكم (رويترز)

Amendment XXV
Section 4. Whenever the Vice President and a majority of either the principal officers of the executive departments or of such other body as Congress may by law provide, transmit to the President pro tempore of the Senate and the Speaker of the House of Representatives their written declaration that the President is unable to discharge the powers and duties of his office, the Vice President shall immediately assume the powers and duties of the office as Acting President.

كبرى» آثار قلقا عاما. وأشار بيان بيلوسي إلى أن هذه اللجنة تندرج في إطار التعديل الخامس والعشرين للدستور الأمريكي، الذي ينص على تنازل الرئيس عن مقاليد السلطة لثانيتها إذا لم يعد في وضع يسمح له بالحكم. ومع تشكيل الديموقراطيين في تصريحات الرئيس بشأن تعافيه سريعا وإعلان بيلوسي عن مقترحها بشأن فتح تحقيق، رد ترامب بغضب على تويتر قائلا «المجنونة نانسي هي الوحيدة التي يجب أن تخضع للمراقبة، لا يلقبونها بالمجنونة من دون سبب».

التعديل الخامس لكن لانزلال نتيجة هذه المبادرة غير مؤكدة، إذ يحظى ترامب بدعم واسع بين الجمهوريين، خاصة في مجلس الشيوخ الذي يملكون فيه الأغلبية. والتعديل الخامس والعشرون الذي تم تبنيه عام

يحصل على موافقة طبيبه». وأضافت «هناك اختبارات طبية تجرى لضمان عدم نقل الرئيس العدوى عندما يعود للخروج مجددا». وأحدث رفض ترامب المشاركة في مناظرة الأسبوع المقبل التي قررت اللجنة المنظمة عقدها «افتراضيا» أمام خصمه الديموقراطي جو بايدن، حالة فوضى في الجدول الزمني للمناظرات.

ويعد سجالات بين فريقى ترامب وبايدن، يبدو أن مناظرة واحدة فقط ستجرى بالمجمل، ستكون الثانية والأخيرة في 22 أكتوبر بعدما ألغيت تلك التي كان من المفترض أن تنظم في 15 الشهر الجاري في ميامي. ولعل رفضه المشاركة في المناظرة ومواقفه المتضاربة بشأن خطة التحفيز الاقتصادي فوكس رئيس «نحاول مع قناة مع جيدة» للتوصل إلى اتفاق مع الديموقراطيين في الكونغرس

للغاية» للعلاج ضد كوفيد-19، مشيرا إلى أنه منذ خروجه من المستشفى «طلت فحوصه الطبية مستقرة ولا تظهر أي مؤشر على أن المرض يتقدم». وبناء على ذلك، قال ترامب، الذي بدأ صوته أجشا وأحيانا كان يتوقف مؤقتا عن الكلام للسعال، مذيع قناة فوكس نيوز شون هانتي في مقابلة في وقت متأخر أمس الأول «أشعر أنني بحالة جيدة للغاية». وأضاف «اعتقد أنني سأحاول تنظيم جمع إذا كان لدينا ما يكفي من الوقت لذلك على الأرجح في فلوريدا» اليوم. وأضاف أنه قد ينظم تجمعا آخر غدا في بنسلفانيا. لكن المتحدث باسم البيت الأبيض كايلى ماكينثاني قالت إن ترامب مستعد لاستئناف عمله وسيبقى في البيت مع عدد مؤتمر انتخابي. وأوضحت في اتصال فيديو مع قناة فوكس نيوز «نحاول مع قناة مع جيدة» للتوصل إلى اتفاق مع الديموقراطيين في الكونغرس

عواصم - وكالات: باكرا وقبل أقل بأسبوعين من المدة التي تحددها السلطات الصحية الأميركية لعزل المصابين بفيروس كورونا المستجد، أعلن الرئيس الجمهوري دونالد ترامب عزمه العودة إلى مسار حملته الانتخابية وسط تشكيك من خصومه الديموقراطيين بقدراته وبصحة ما يبدي به. وتشير إرشادات المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إلى أن المصابين بأعراض شديدة من مرض كوفيد-19 يحتاجون إلى الحجر في المنزل لنحو 20 يوما، لكن ترامب أبدى رغبته في حضور تجمعين انتخابيين متتاليين دفعة واحدة أقل بعد من أسبوع على خروجه من المستشفى حيث خضع لعلاج مكثف وزود بالأكسجين أكثر من مرة.

وقال ترامب، الذي أعلن إصابته بالفيروس في الثاني من أكتوبر الحالي وقضى ثلاث ليال في مستشفى عسكري يتلقى العلاج، إنه يشعر بأنه «بحالة جيدة حقا» ويخطط بعد موافقة الطبيب للعودة إلى مسار الحملة في فلوريدا اليوم وفي ولاية بنسلفانيا غدا. ويسعى بذلك للتأكيد بأنه عائد إلى الحملة عودة الإبطال الذين انتصروا على الفيروس وإقناع الناخبين بأنه يتمتع بصحة جيدة بما يكفي للحملة والحكم، خاصة وأن خصومه الديموقراطيين أعلنوا أنهم يريدون تحقيقا حول أهليته للحكم.

وأعطى طبيب البيت الأبيض شون كوتلي الضوء الأخضر لرئيس لا يستأنف نشاطه وسط تساؤلات ما إذا كان ذلك بضغط من ترامب نفسه. وأعلن كوتلي أن ترامب يجب أن يكون قادرا على استئناف «النشطة العامة» اعتبارا من اليوم، بعد أن استجاب «بشكل جيد

الضوء الأخضر

والضوء الأخضر لبيت الأبيض شون كوتلي الضوء الأخضر لرئيس لا يستأنف نشاطه وسط تساؤلات ما إذا كان ذلك بضغط من ترامب نفسه. وأعلن كوتلي أن ترامب يجب أن يكون قادرا على استئناف «النشطة العامة» اعتبارا من اليوم، بعد أن استجاب «بشكل جيد

الرئيس يهاجم حاكمة ولاية ميتشيغان بعد إحباط مؤامرة لاختطافها



الحاكمة الديموقراطية لولاية ميتشيغان غريتشن ويتمر

تفوق البيض». وأضاف «لا أتسامح مع أي عنف كبير، والدفاع عن كل الأميركيين وحتى الذين يعارضونني أو يهاجمونني هو ما أفعله بصفتي رئيسكم». وكان التحقيق بدأ مطلع العام الجاري عندما علمت الشرطة الفيدرالية «عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن مجموعة أفراد تتحدث عن إطاحة بعض مكونات الحكومة وقوات الأمن بالعنف». والمتهمون الستة الذين أوقفوا بينهم ويتمر بأنها «مستبدة» وتمارس «سلطة بلا رقابة». وكانت ويتمر فرضت في منتصف مارس أشد القيود صرامة في البلاد لوقف انتشار وباء كوفيد-19 في ولايتها الواقعة في شمال البلاد والتي كانت واحدة من أكثر الولايات تضررا بالفيروس. وقد أصبحت بذلك هدفا دائما لهجمات ترامب الذي دعا إلى «تحرير ميتشيغان»

الكونغرس) وخطف مسؤولين في الحكومة بمن فيهم حاكمة الولاية». وأوصحت نيسيل أن هؤلاء المسلحين «أطلقوا تهديدات بالقيام بأعمال عنف لإطلاق حرب أهلية»، مؤكدة أن هذه المعلومات روعتها. صرحت غريتشن ويتمر في مؤتمر صحفي «عندما أقسمت اليمين قبل 22 شهرا، كنت أدرك أن العمل قد يكون صعبا. لكن بصدق، لم أتصور حدوث أمر من هذا النوع». واتهمت الرئيس ترامب «بإفساء شرعية» على أعمال «إرهابي الداخل»، خصوصا عبر رفضه إدانة أنصار نظرية تفوق البيض، خلال مناظرة مع خصمه الديموقراطي جو بايدن. وفي تغريدة على تويتر، لم يعبر ترامب عن أي تعاطف مع ويتمر. وكتب «بدلا من أن تشكرني» على عمل مكتب التحقيقات الفيدرالي «تصفني بأنني من مؤيدي

واشنطن - أ.ف.ب: اتهم 13 رجلا ينتمون إلى مجموعة أميركية يمينية منطرفة بالتمتر لأشهر من أجل خطف الحاكمة الديموقراطية لولاية ميتشيغان غريتشن ويتمر، وبدء «حرب أهلية»، بعدما أحبط مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) خطتهم بفضل مبلغي وعملاء اخترقوا صفوفهم. ويفيد محضر الاتهام أن ستة من المتآمرين الذين وصفهم مدعي منطقة غرب ميتشيغان أندرو بيرج بأنهم «متطرفون عنيفون»، خططوا لخطف ويتمر المعارضة بشدة لسياسة الرئيس دونالد ترامب، قبل الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر، ثم «محاكمتها» بتهمة «الخيانة». وذكرت وزيرة العدل في الولاية دانا نيسيل أن سبعة رجال آخرين ينتمون إلى المجموعة المحلية الصغيرة «وولفجرين ووتشمين»، أوقفوا واتهموا بالتخطيط «لعملية بهدف مهاجمة الكابيتول (مبنى

سياسة «الضغوط القسوى» لا تؤتي غرضا في عهد ترامب

واشنطن - أ.ف.ب: اتبع الرئيس الجمهوري دونالد ترامب خلال سنوات حكمه الأربع وأكثر من أي رئيس أميركي سابق، سياسة تقضي بفرض عقوبات شديدة على خصوم الولايات المتحدة، لكن نهج «الضغوط القسوى» هذا الذي طبقة في جميع أنحاء العالم لم يعط النتائج المرجوة. وأوضح ريتشارد غولدبرغ من مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات والمؤيد لهذا الخط الصارم «من الواضح أن العقوبات كانت الأداة المفضلة لإدارة ترامب في التعامل مع الأنظمة المارقة». وتابع لوكالة فرانس برس «كانت الإدارات السابقة تستخدم العقوبات، لكن على نطاق أضيق أو ضد أهداف محددة» دون السعي لإحداث «لبلة» في الاقتصاد الكلي تزعزع حكومات وترغمها على تعديل مواقفها». أما الإدارة الأميركية الحالية، فتستمر في نهجها حتى النهاية، وتعلن بشكل شبه يومي وحتى قبل أسابيع قليلة فقط من الانتخابات الرئاسية عن تدابير عقابية بحق كوبا وسورية وبيلاروس.

وأحيانا تسدد ضربة كبرى، كما حصل حين فرضت الخزانة عقوبات على 18 مصرفا إيرانيا رئيسيا أمس الأول. وعرض وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مبدأ «حملة الضغوط القسوى» هذا في مايو 2018، معددا 12 شرطا من أجل التوصل إلى «اتفاق جديد» مع طهران. والهدف الملن لهذه السياسة إرضاخ السلطات الإيرانية من خلال خلق اقتصاد البلاء، لإرغامها على تغيير سلوكها، ولو أن إدارة ترامب لطالما نفت أن تكون تسعى لتغيير النظام، من غير أن يكون تأكيدها هذا مقنعا بالضرورة. ولم تتحقق أي من شروط مايك بومبيو اليوم، لا بل استأنفت إيران بعض الأنشطة النووية التي تقرها من صنع قبلة ذرية في تحد للعقوبات.

وقال توماس رايت من معهد بروكينغز «ستقول الحكومة «أضعفنا إيران»، وهذا صحيح، لكن لم يحصل تغيير حقيقي في السلوك الإيراني». ورأى ريتشارد غولدبرغ أن «نجاح» سياسة العقوبات «يتوقف على الأهداف المحددة». وأوضح «في إيران، يملك النظام موارد أدنى بكثير للانفاق على أنشطته الضارة، وهذا بعد ذاته انتصار للأمن القومي الأميركي»، معتبرا أن النظام سيضطر عام 2021 إلى التفاوض مع الفائز في الانتخابات الرئاسية الأميركية أيا كان. وفي فنزويلا، كان الهدف الأميركي واضحا وهو طرد الرئيس نيكولاس مادورو من السلطة باعتبار عهده غير شرعي، لكن الرئيس الاشتراكي ما زال في سدة الرئاسة. وقال توماس رايت إن «ترامب صرف اهتمامه عن الملف حين رأى أن مادورو لن يرحل». أما في كوريا الشمالية، فالنتيجة أكثر تعقيدا. فبعد سلسلة من التجارب النووية وعمليات إطلاق صواريخ عابرة للقارات، توصلت واشنطن عام 2017 إلى الحصول على تأييد الأسرة الدولية في الأمم المتحدة لفرض عقوبات شديدة على هذا البلد.

وساهم هذا الموقف الدولي مدعوما بالتهديد العسكري في حمل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إلى الجلوس على طاولة المفاوضات خلال ثلاثة لقاءات تاريخية مع دونالد ترامب.

لكن «نزع السلاح النووي الكامل والنهائي والقابل للتحقق منه في كوريا الشمالية» لم يتم في حين أن واشنطن لطالما تمسكت به باعتباره النتيجة الوحيدة المقبولة، لا بل واصلت بيونغ يانغ نشاطاتها النووية.

لكن الموقف مختلف مع إيران إذ أظهر الأميركيون مدى قوتهم الضاربة. فلم يكتفوا باستهداف المؤسسات والقادة والشركات الإيرانية، بل أرفقوا تدابيرهم بعقوبات «ثانوية» تطال أي بلد أو شركة تواصل التعامل مع طهران. وكانت النتيجة جذرية، فبعدما حاولت الدول الأوروبية بكل الوسائل الحفاظ على علاقاتها التجارية مع إيران سعيا لإنقاذ الاتفاق النووي، تراجع أمام الثمن الباهظ المترتب على ذلك، الذي كان يهدد بمنع شركاتها من الدخول إلى السوق والقطاع المالي الأميركيين. لكن هل يبقى استخدام العقوبات على هذا النحو نهجا متعبا في الدبلوماسية الأميركية؟ يجيب توماس رايت «ثمة إجماع متزايد داخل الطبقة السياسية على وجوب الانخراط في استراتيجية أوسع نطاقا، عوضا عن انتهاج استراتيجية بنفسها، كما حصل أحيانا خلال السنوات الأخيرة».

البلاد إلى مليون و272 ألفا و238، وهي رابع أعلى حصيلة في العالم. وبلغت أعلى حصيلة يومية سابقة للإصابات في روسيا 11 ألفا و656 سجلت في 11 مايو. ونتيجة لذلك، أعلن المتحدث الصحافي باسم الرئاسة الروسية (الكرملين) دميتري بيسكوف أن استمرار زيادة المعدلات قد يتطلب اتخاذ إجراءات إضافية على المستوى الوطني لاحتوائه. وأظهرت بيانات من وكالة الصحة العامة في سويسرا أمس أن عدد حالات الإصابة الجديدة بالفيروس في البلاد وإمارة ليجنشتاين ارتفع بواقع 1487 حالة خلال يوم واحد، بما يمثل زيادة قياسية. وأعلنت الوكالة تسجيل 60368 إصابة مؤكدة في المجمل، ارتفاعا من 58881 أول

«ريمديسيفير» يسرّع التعافي من الفيروس ولا يخفّض الوفيات

وكالات: أظهرت التجارب النهائية حول فعالية دواء ريمديسيفير، الذي حمل معه بصيصا من الأمل في مواجهة فيروس كورونا المستجد، نتائج محيية نوعا ما، حيث أثبتت قدرته على تسريع التعافي فقط وليس تحقيق العلاج الكفيل بتخفيض عدد الوفيات بحسب موقع «الحررة». وأظهرت دراسة لشركة Gilead Sciences، المصنعة للعقار، أن مرضى كوفيد-19 الذين تناولوا الدواء تعافوا بشكل أسرع من غيرهم بعد تجربته على أكثر من 1000 مريض من جميع أنحاء العالم. ووفقا لجلة «فوريس» الأميركية، خلصت التجارب إلى أن المرضى في المستشفى الذين تناولوا «ريمديسيفير» تعافوا من المرض في 10 أيام، أي خمسة أيام أسرع من أولئك الذين تناولوا أدوية وهمية. مشيرة إلى أن «الفائدة الأكبر كانت لدى المرضى الذين تم إعطاؤهم الدواء في وقت مبكر مع بعض الأكسجين الإضافي عن بعد». وأشارت البيانات إلى أن الريمديسيفير قد يمنح المرضى من الإصابة بعوارض شديدة والحاجة إلى مزيد من الأكسجين أو التهوية، لكنها لم تجد انخفاضاً في عدد الوفيات للمرضى الذين تناولوا الدواء.

اجتماعهم أمس على ذلك، إذا تم تسجيل 35 حالة إصابة جديدة بين كل مئة ألف نسمة في غضون سبعة أيام. وسجلت روسيا أمس عددا قياسيا من الإصابات الجديدة وفق حصيلة نشرتها الحكومة، تجاوزت العدد القياسي السابق الذي سجل مع بداية تفشي الوباء في البلاد في مايو. وأعلن مسؤولون تسجيل 12 ألفا و126 إصابة، ما يرفع إجمالي عدد الإصابات في

سلطنة عُمان تفرض حظرا ليليا لأسبوعين

أوروبا تفتح معركة جديدة مع «كورونا».. طوارئ وعزل وأرقام قياسية

عواصم - وكالات: عادت أوروبا إلى وجهة التطورات المرتبطة بتفشي فيروس كورونا المستجد، حيث تتخذ معظم دولها سلسلة جديدة من الإجراءات والقيود لمواجهة الموجة الثانية من الفيروس بعد أن كانت القارة الأكثر تضررا من الجائحة. ورغم أن دول العالم الأخرى ما زالت تعاني للحد من تفشي الفيروس، إلا أن أوروبا كانت في طليعة الدول التي بدأت برفع الإجراءات الاحترازية بعد احتواء الموجة الأولى. فقد أعلنت الحكومة الإسبانية حالة الطوارئ في العاصمة مدريد لمدة 15 يوما بهدف وقف تفشي الفيروس. وقال وزير الصحة الإسباني سلفادور إيا في مؤتمر صحفي مشترك مع